المذكور خاصة من خواص البر وكذا التعريف بالمثال نحو
الاسم كزيد والعلم كالنور لان التعريف فيه بخاصة
الشيء التي وقعت باعتبارها المشابهة المختصة به
اذ المعنى الاسم ما يشبه زيدا وكذا التعريف بالتقسيم
كما تقدم في معرف الشيء انه ما يقتضي تصوره
او امتيازه عن غيره لان التقسيم خاصة من خواص
المقسم وشرط كل اي كل المعرفات من الحد والرسم
واللفظي بالنظر الى المعنى ان يرى مطردا اي كلما وجد
المعرف فلا بد ان يخلو فيه شيء من غير افراد المعرف فيكون
مانعا منعكسا اي كلما عرف وجد المعرف وجد هو فلا
يخرج عنه شيء من افراد المعرف فيكون جامعا فلا يكون
اعم كجسم نام حساس متحرك بالارادة في تعريف الانسان
والا كان غير مانع ولا اخص كمتفكر بالقوة في تعريف
الحيوان والا كان غير جامع و بالنظر الى اللفظ شرط
كان يرى ظاهرا ان يرى العكس اي اخفى
من المعرف كالنار جسم كالنفس ولا مساويا للمعرف في
الخفا نحو المتحرك ما ليس بساكن ولا يجوز ابضم الواو
مصدر قال الملا اي ولا بلفظ يجوز فهو على حذف مضاف
بلا قرينة معينة للمراد بها تحرزا على صيغة المبني للمجهول
اي تحرزا بها عن غيره كتعريف البليد بالحيوان الناهق
فلا يجوز الا اذا دلت قرينة معينة كقولنا حيوان

ناهق يدخل الحمام او يصلي ويقولنا معينة للمراد يسقط
الاعتراض بان المجاز لا بد له من قرينة لكونها ماخوذة
في تعريفه فلا معنى لاشتراطها هنا لان الذي اخذ
في تعريف المجاز هو القرينة المانعة عن ارادة الموضوع
له اللفظ وهو غير المعينة لما اريد باللفظ ولا ان يرى
بما يدري اي يعلم بمحدود اي معرف بالفتح كتعريف
الشمس بانها كوكب نهاري مع ان النهار تتوقف معرفته
على الشمس لانهما ماخوذة في تعريفه وهذا يختلف
باختلاف المخاطب فاذا كان المخاطب يعلم النهار
من جهة اخرى صح التعريف ومثل ذلك ايضا بتعريف
العلم بانه معرفة المعلوم لان المعلوم معرفة متوقفة
على معرفة العلم واجيب باجوبة فاسدة والحق في
الجواب ان المراد من العلوم ذاته فقط اي لا باعتبار
المعلومية فكانه قيل العلم معرفة الامر فلا دور وظاهر
كلام المصنف ان كلا من المذكورات يمكن ادخاله في الحدود
وهو ظاهر نعم الدور لا يتاتى في الحد لان معرفة الجزء
من حيث ذاته لا تتوقف على معرفة الكل ولا مشترك
من القرينة المعينة للمراد خلا الا اذا اريد به كل ما
وضع له فيجوز كتعريف القضية بانها قول الخ والقول
مشترك بين الملفوظ والمعقول فهو جايز لان المراد به
كل منهما والممتنع كتعريف الشمس بانها عين الا اذا وجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)